طرق تخريج الحديث النبوي

سعد بن عبد الله الحميد

---

* التخريج : من مادة (خرج) وهو يدور حول الظهور والبروز والتدريب والاستنباط.

* اصطلاحاً : يطلق على ثلاث معاني :

(أ) إخراج الحديث للناس بذكر سنده ومتنه [أخرجه البخاري] ونحوه.

(ب) تخريج أحاديث كتاب بذكر سند آخر [تخريجات الأذكار للنووي] ونحوه.

(ج) عزو الحديث لمصادره الأصلية وبيان مرتبته عند الحاجة ونحوه.

* ويتعين للمتصدر للتخريج أن يكون مطلعاً على كتب أهل العلم وموضوعاتها ومناهج مؤلفيها وجديد المطابع *.

* مصادر التخريج :

(أ) المصادر الأصلية الحديثية.

(ب) كتب الفنون الأخرى.

* المصادر الوسيطة : سمي الثاني الكبرى وهي كبيرة الحجم والمتداولة الآن بين أيدي طلاب العلم (المحتمل) وأحياناً يرمز للحديث للثاني والمقصود الكبرى دون الصغرى، وبعض الناس يخطئ أو لم يجد من الصغرى.

* انظر مقدمة صحيح مسلم وصحيح ابن حبان (العمل بالضعيف) *.

* تتوفر طرق التخريج في :

(أ) السند.

(ب) المتن.

(ج) معاً.

• السند : كالسابق .

* الفتح الشذي بتحقيق : أحمد محمد عبد الكريم الأبلسية *

(٥)

* السند : - السابق .
- العاجز .
- الأطراف .

* المراسيل : هي تحفة الأشراف أو كتب المراسيل .

* أن يجيء في السند مصنف لكتاب : مثلاً يجيء سند الحاكم في إسناد حديث (أبغض الحلال) مع تحقيق أن يكون في صحيح ابن خزيمة أو الموطأ لمحمد الشيباني . ومالك ... الموطأ ، ابن المبارك ، الزهد والجهاد والبر والصلة ، له مسند مطبوع مرتب على الأبواب . الإمام أحمد والمسند وغيره .

* بعض الرواة جمع حديثه ، كالزوائد على الكتب الستة لعبد الله بن أحمد ، ومحمد بن يحيى الذهلي جمع حديث الزهري* ، وكتاب الخراج لابن زنجويه جمع أحاديثه في جزء وهو مطبوع ، وألف أبو نعيم جزءاً أفرد فيه حديث منصور .

* كتب البلدان : تذهب لترجمة الراوي في كتب البلدان ، مثلاً : تاريخ بغداد . للبغدادي فإن كان مقلاً يورد الخطيب أحاديثه في ترجمته . وتاريخ دمشق كذلك وتاريخ أصبهان ونحوها .

* كتب الكنى : مثل الكنى للدولابي . فإن كان الراوي مقلاً أورد أحاديثه ، وإن كان مكثراً يذكر بعض أحاديثه . كمثال رفيع .

* الزهريات للذهلي وهو مفقود .

* كتب الشيخات والمعاجم : الكتاب الذي يرتب فيه الرواة على حروف المعجم عادة، سواء كان المعجم الثلاثة للطبراني، الكبير يتعلق بالصحابة أما الأوسط فهو الصغير يتعلق بالأدباء وهو متأخر، والشيخات المقصود بها شيوخ بعض الأئمة ويجمعون أحاديث لأولئك الشيوخ وهي كثيرة مثل: المعجم للغساني ومعجم شيوخ أبي يعلى، والشيخات كـ: مشيخة القاضي عياض مشيخة ابن الجعابي.

* كتب الأسماء المؤتلفة: لابن أحمد باسمه غيره. مثل طبقات الأسماء المفردة، — والفوائد لأبي بكر الأجري والغساني لابن أبي عاصم.

* إذا كان الراوي ليس له غير حديث واحد يرجع للكتب التي ترجم للراوي وذكر له ذلك الحديث، مثل: التاريخ الكبير للبخاري، ومن الأوهام كذلك ما لو كان الراوي متكلماً فيه: يرجع لكتب الضعفاء والمجروحين، مثل: الكامل لابن عدي[1] أو المجروحين لابن حبان أو الضعفاء للعقيلي[2].

* من وافقت كنيته كنية أبيه وجده ونحو ذلك من الأوهام. ومن روى عن أبيه عن جده وغيرها * كتاب ابن منده فيها.

(1) الكنى: ومن أهم مؤلفاتها الكتب التي تهتم بالكنى كفوائد المنذر. ومن المهم وضع الإحالات مثلاً، (يا أيها الناس) و (أيها الناس...) حاديث واحد* ، — جامع الكبير والصغير للسيوطي ورتب أبجدياً. [كتب الأطراف]

- تحفة الأشراف ← [دليل القارئ: للشيباني]
- " " ← [ط. محمد فؤاد عبد الباقي]

* موسوعة أطراف الحديث: لبسيوني زغلول.

* أي لفظ من ألفاظ، المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي، وكتب غريب الحديث[3] وهي غير مرتبة، وضعت لإشارة في المطبوع، ووضع محمود

---

* بعض على الصحابة.

(1) وهو خاص بالضعفاء.

(2) غريب الحديث لأبي عبيد، والخطابي والحربي وكلاهما مسندة.

الطاهر فهرساً لكتاب ابن بشير (وهو مستقل).

* تهذيب اللغة للأزهري.

* الكتب المفردة: تمثل ستة كتب:

(١) البخاري	(٤) الترمذي	(٧) مسند أحمد
(٣) مسلم	(٥) النسائي	(٨) موطأ مالك
(٢) أبو داود	(٦) ابن ماجة	(٩) الدارمي

* مفتاح كنوز السنة.

* الطبقات للكتب الستة ٢٤٦٤م.

* مجمع الزوائد والترغيب والترهيب: يذكرون مرتبة الحديث.

(٧)

* المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي.
- أحياناً يزيدون في اللفظ من آخر*.
- الإحالة لألفاظ أخرى.
- يتطرقون للكتب دون الصحابي.

(٨) معرفة موضوع الحديث: مثل الجوامع: البخاري ومسلم والترمذي

- جامع الأصول لابن الأثير: جمع الكتب الستة وأبدل ابن ماجة بالموطأ لأن علة الغرابة.

[...٤٥٤٠٠ م]

- مجمع الزوائد:
- نصب الراية للزيلعي: وأحياناً يخرج بالسند من كتب مفقودة.
- البدر المنير لابن الملقن: وتلخيصه التلخيص الكبير.

* كتب شرح الحديث :
* كنز العمال : يرجع للجامع الكبير للسيوطي . [ملاحظة الموضوعات]

* الخط للكتب : كان يكون فيه نكارة أو وضع أو ٢٧٠ ونحو ذلك أو غريب حديث .

* بعد ٣٠٠ هـ أصبحت الكتب هي مصدر الأحاديث *

(٤)

• ما عن الإمام أحمد في ترتيب المسند الأفضلية والقبائل والبلدان والنوع ذكر أو أنثى .

• وضع الحافظ ابن عساكر فهرس لمسند أحمد وهو مطبوع *
• قام ابن العجمي بترتيب المسند . [ملاحظة الموضوعات المقتنى]
• جامع المسانيد والسنن * : جعل أحمد أصلاً وأتى بما زاد عليه .
• مجمع الزوائد * : رتب أحاديث المسند الزوائد وضمنه كتب أخرى وهي : معاجم الطبراني ومسند البزار وأبي يعلى .
• وافد الهيثم زوائد أحمد فقط .
• فتح الرباني للساعاتي *

• فهرس الشيخ حمدي السلفي لرجال مسند أحمد *.
• أطراف المسند لابن رجب [ملاحظة الأطراف كما صنع المزي] .

* المسند : يشمل أحاديث[1] أحمد وزوائد عبد الله[2] وزوائد القطيعي[3] . [القطيعي] إذا قال حدثنا أبي ← أحمد ، حدثنا عبد الله حدثنا (شيخ شيخه) فهو من زيادات عبد الله ، وأحياناً يضيف عبد الله حدثني لأبي لم يرتضه وحذفه من المسند .

• تخريج أحمد النووي ود : عبد الغني بن أحمد التميمي *.
* فهرس ابن عساكر حذف منه نسخة الظاهرية *.

* المعجم الكبير للطبراني ، جمع زوائده الهيثمي في مجمع الزوائد .

• تحفة الأشراف :
← طرق الحديث ، أوله مثلاً : (إنما الأعمال بالنيات) .
← معناه ، مثلاً ، حديث الدين يسر .

* يقولون : حدث بلا طرق كرجل بلا أطراف .

• أول من ألف في الأطراف خلف الواسطي ، وأبو مسعود الدمشقي ، فألفا في أطراف الصحيحين ، ثم جاء ابن عساكر فألف في أطراف الستة الأمهات ، ثم جاء المزي فجمع تحفة الأشراف لأطراف الكتب الستة ، وجاء ابن طاهر المقدسي فألف في أطراف الكتب الستة .

• واستدرك المزي على ابن عساكر ، ويشير (بحرف [ك]) ويزيد [ز] .

* يرتب المزي الحديث الذي يرويه الستة على ما يرويه منهم ، وهكذا ، لذا تجد في نهاية سند الصحابي ما يرويه واحد فقط* .

* المراسيل عند المزي ، تشمل المراسيل والأقوال العلماء* .
مثلاً ، لو يستطرد العلماء بذكر الحديث . [يحيل به إلى كتبه]

* ويرتب الرواة عن الصحابي كما ورد في الكتاب ، الأعرف والأكبر والثناء* وهكذا .
وفي التاسعين كذلك .

* تطبيق عملي .

* أبو زرعة صنف (أطراف الأطراف) .
* وصنف المقلب بحر (أقلت الأطراف)* .

* تحفة الأشراف: تطبيق عملي.
لـ أبواب صحيح البخاري.

* موسوعة أطراف الحديث النبوي: لبسيوني زغلول.

* مسند أبي داود الطيالسي: لم يؤلفه أبو داود إنما هو جمع تلميذه يونس بن حبيب، مثل مسند الشافعي رضي الله عنه.

* الجامع الكبير للسيوطي: جمع فيه ما تفرق في كتب السنة وجعل في كتابه قسمين الأحاديث القولية والأحاديث الفعلية. ورتبها على حروف المعجم. والأحاديث الفعلية مرتبة على مسانيد الصحابة. وقدم الأسماء ثم الكنى ثم المبهمات ثم النساء ثم كنى النساء ثم مبهمات النساء. وإذا كان الصحابي مكثرا يجعل أحاديثه مرتبة على الموضوع (أحاديث عائشة رضي الله عنها) كذلك. وعدد أحاديثه (٢٦٣٠٤ حديث).

* الجامع الصغير للسيوطي: اختصر الجامع الكبير وهذب الموضوع وأعاده وطوله فيما يحتاج، حيث في أقل من ربع الكتاب الأصل (١٠٠٢١ حديث) ورتبها على حروف المعجم. إلا في حرف (ك) و(ل) اختلف الترتيب فيهما: فأضاف فصلاً في الشمائل المحمدية، وفصلاً في المواهب.

[كان] [لولا]

وأثبت (لا) حرفاً مستقلاً، وحذف فيما كان (لا) نافية أو ناهية. ولله الحكمة الأحاديث صنع ذلك، وما ورد ذلك فهي لام أصلية.

* كنز العمال: في كتب التزم فيه طريقة البحث [موضوع الحديث] حيث رتب الجامع الكبير ورتبه على الموضوعات وجعله على فصول فبدأ بأحاديث الجامع الصغير ورتبها على الأبواب وبعد أن فرغ منها سماه (منهج العمال) ثم أضاف باقي الأحاديث التي أهملها السيوطي ورتبها على الموضوعات فسماه (إكمال منهج العمال) ورأى من الأفضل أن يضع الكتابين في

كتاب واحد (غاية العمال في سنن الأقوال) ثم رتبته مسمى (الأعمال على الأبواب (مستدرك الأقوال لسنن الأفعال) ثم زاد على الفهارس المستدرك و (كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال). ورتب الكتب الفقهية على حروف المعجم نائلاً "باب الأشربة" جامع الأصول على خلاف المعهود عند أهل اللغة، وطبع كنز العمال في (ستة عشر مجلداً). وجمع الأحاديث ذات الموضوع الواحد من كتاب واحد. واجتنبت هذه الملاحظات من (مترجم كنز العمال) فاترك ليس له كفائدة كنز العمال.

* كتب الأحاديث الأشهرة.

* سنن البيهقي، الطبقات التي ترجمتها: أكاد أن أقف غاية في الجودة.

* السيوطي من أئمة الإسلام [illegible] الأدب.

انتهى تصنيف العبد الأرقم الأرقم

١١ من شهر ٢٤ ١٤ هـ

٩ أكتوبر ٢٠١٢ م

* أعتاد لفظ الأكثرين عند تخريج الحديث (سعد الحميد - المنتظم ٢/٢)